

البخاري (452) "فضل الصدقة في سبيل الله" كتاب الجهاد والسير باب (24-73) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه - 00:00:00

باب فضل النفقة في سبيل الله قال حدثني سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:44

من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنات الجنة كل خزنة باب اي فل يعني يا فلان هلم؟ قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا طوى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

اني لارجو ان تكون منهم يا ابا بكر الحديث مطول في باب اخر وقد تقدمت الاشارة اليه بما حاصله ان الرجل اذا كان من اهل الصيام المكثرين من الصيام يدعى بباب الريان - 00:01:24

اذا كان من اهل الصدقة جدعى من باب الصدقة كان من اهل الصلاة يدعى من باب الصلاة ابو هريرة رضي ابو بكر رضي الله عنه يدعى من تلك الابواب جميعها - 00:01:45

قال حدثنا محمد بن سنان وهو العوaci قال حدثنا فليح وابن سليمان حدثني هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال - 00:02:01

انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من برkatat al-arrad ما يفتح عليكم من برkatat al-arrad ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بادهاهما وسنى بالآخر فقام رجل فقال يا رسول الله - 00:02:20

او يأتي الخير بالشر يعني هل برکات الدنيا تأتي بشر بعدها فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلتني يوحى اليه وسكت الناس لأن على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحماء فقال اين السائل انفا - 00:02:39

او خير هو ثلاثة يعني يقول انت تظن ان فاتحة الدنيا خير او خير هو ثلاثة ان الخير لا يأتي الا بالخير اذا كان خيرا محسنا فلن يولد الا خيرا - 00:03:08

محضن لكن لا تظن ان الدنيا ومتاعها خير فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال في شأن برکات الارض لما سأله السائل اياتي الخير بالشر يا رسول الله فالنبي استوقفه من اوئي خير هو يعني هل تزن - 00:03:31

ان فتح برکات الدنيا عليك خير ثلاث مرات ففيه الاشارة ان المال والسعادة في الدنيا قد لا تكون خيرا بل تكونوا شرا وهذا الغالب وهذا الغالب ولماذا هو الغالب للتقييد المذكور في عدة ايات - 00:03:58

كلا ان الانسان ليطغى واستغنى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه ثم اذا خولناه نعمة منا نسي ما كان يدعو اليه من قبل ولو بسط الله الرزق لعباده ليغوا في الارض - 00:04:24

كلها نصوص دالة على ان النعم وازدياد النعم كثيرا ما يطغى الخلق الا من رحم الله سبحانه وتعالى كما سلف لا تجدون في اوساطنا او لا يكاد يوجد شخص يمتلك عشرة ملايين - 00:04:43

اذا امتلكها فلن يجلس معنا في المسجد امتلك عشرين لن يجلس كلما ازداد ابتعادا وما الذي يحمله على الجلوس مصاليق

ما الذي يحمله على ذلك؟ وهو صاحب ملابس - 00:05:06

وجالس في البيت بالاشارة تأثيره اطعمته وشربته وادويته حاجاته الخير اعني المال الدنيوي من يامي الدنيا قد تأتي بالشر. لذلك فالرسول سأل او خير هو؟ او خير هو؟ هل تظن - 00:05:25

ان الساعة خير قال اين السائل انفا؟ اهو خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر يقول - 00:05:46

او كلما ادرى او كلما او او قلما يقول في خطأ في المطبعة ولا لا اه كل كل ما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم يعني الربيع هو الحشيش - 00:06:08

الربيع هو الحشيش النابت في الارض يسميه الناس الربيع ليس فصل الربيع انما الربيع النبات الذي ينبت الارض كالخشيش ونحوه فيقول هذا الربيع كثيرا ما يقتل حبطا يتلف الدواب او يصيبها بالمرض - 00:06:23

يعلم يعني يصيبها بالمرض ومنه الذين يجتنبون كبار اللاثم والفواحش الا اللهم الا اكلة الخضر كلما اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتا استقبلت الشمس وصلت وبالت ثم رتعت يقول هناك دواب - 00:06:48

تأكل تبلغ بدون هضم تجتر بعد ان تمتلى بطنها تجلس الشمس تسترجع الاكل وتمضغ الاكل الذي استرجعته قبل امتلأت خاصرتها استقبلت الشمس فصلت وبالت طلطة يعني نهاية المطاف ايه - 00:07:10

يعني او كتوبيخ للحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما حاصله ان اخشى ما اخشى عليكم ما يخرج من برkat الارض من برkat الارض فالصحابة سأله ما حاصله؟ ان برkat الارض خير - 00:07:37

هل يأتي هذا الخير بالشر النبي بين انه ليس كل رزق يعد خيرا بل او خير هو يعني انت متأكد انه خير وبدأ يضرب لذلك مثلا قبل الربيع يطلق الربيع على الحشيش ويطلق الربيع - 00:08:05

جدول الماء الحاصل انه يخرج نباتا وهو الحشيش الحشيش الذي يخرج هذا الذي يقال له الربيع يقتل بعض الدواب بحبط يقتلها نافذ او يلم بها يجعلها تمرض فالدواب ما بين هذا اما ان الدواب تموت بسبب - 00:08:28

الربيع احيانا بعض الدواب تموت بسبب الربيع ومنها ما يمرض بسبب الربيع الذي يسلم اكلة الخضر الجاموسه مسلا او الدابة التي تجتر تبلغ سريعا تبلغ العشبة سريعا تملأ خاصرتها وتمتلئ بطنها - 00:08:51

وجوانبها وبعد ان تمتلى تنام في الشمس تمدد رجلها في الشمس وتبدأ تجتر ما قد اكلته تجتره لكي تمضغه لأن في اول الامر تبلغ بدون مضغ وبعدين تجتر يعني جلسة تستمتع بالاكل الذي اكلته. النهاية ايه - 00:09:13

طلقت وبالت بعد هذا القصة كلها ماذا ستصنع طردت الصمت لعلكم تفهمونه مما يذكر عن علي رضي الله عنه لما قال لبعض الناس انكم تسلطون صلتا وكانوا يعني الصحابة يعبرون بعرا - 00:09:37

يعني انت في زمن الرسول كان الخارج من الرجل كالبعر ناشف يعني الغائط كان ناجف لأن الاكل كان تمر وما وهذا يجعل سامحوني في اللفظ الخارج من الدبر متamasك وناشف - 00:10:01

الآن بعد ان توسيع عليكم الدنيا بدأتم تجعلون بطنكم مأوى لكل شيء تأكل لحم واللحم بعد حلو والحلو بعده فاكهة وتشرب فوق هذا لبن او تشرب عصير يعني البطن مليئة بالمنوعات - 00:10:23

تدخل الحمام لنتابع اربعة انما ستصلط طلط اسهال يعني اسهال اكلة الخضر هكذا يعني ملأت البطن وما جلست الشمس ممددا تمدد وبتستمتع بعد الاستمتاع بالاجترار والمضغ وبعدين في النهاية ماذا يحدث - 00:10:44

كرشاه مليان سلطة يعني انت عارفين بقى الخارج منها من الدبر اللي بيسميه الناس في بلادنا آما اعرفش الف لام جيم لام تاء مربوطة او وبالت هذا منتهاها والدنيا هكذا - 00:11:10

يعني اجمع ما تجمع في النهاية ماذا سيكون وكما قال القائل كيف يزهم الرأسية ابد الدار ضجيع هو منه اليه واخوه وضجيجه انت كيف تفتخر وآما وانت بين احشائك القاذورات موجودة - 00:11:27

فهكذا يقول فإذا استمتعت حتى بالدنيا ما النهاية طللت وبالت هذه النهاية اذا اخذت منها ما شئت يعني اذا اكلت منها بشرارة امن ممکن في بعض الدول تمرض وبعض الدواب تموت - [00:11:49](#)

والتي تعيش تماماً كرشها وتنام تمدد في الشمس وتجتر تمضغ وترجع للبطن مرة ثانية وفي النهاية ماذا بول
[00:12:07](#) وغائط يخرج من الخلف فكل هذه احوال الحياة الدنيا -

قال استقبلت الشمس فسلطت وبالت ثم ركعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعمه صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذ بحقه - [00:12:28](#)

فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة والله اعلم يعني نعم صاحب المسلم المال الصالح المال الطيب يعني انت لو رجل مسلم - [00:12:49](#)

ومعك اموال اكتسبتها من طريق حلال فنعم المال لك انا اريد انشا مسجدا الحمد لله الاموال موجودة في شيء مسجد اريد ان اطعم مساكين الحمد لله الاموال موجودة اطعم المساكين - [00:13:07](#)

اريد ان اصل الارحام الحمد لله موجود اصل الارحام اكرم الاضياف الحمد لله استطيع ان اكرم الاضياف فهذا نعم نعم الصاحب نعم الصاحب للمسلم المال الذي اكتسب من الحال هذا المعنى - [00:13:23](#)

اذا احسن ولا تهد يدك للناس اليك العليا خير من اليك السفل كما قال الرسول نعم الحديث الاول ارجو ان تكون منهم يا ابا بكر احتاج احررها لكن آآ ارجو ان تكون انت منهم يا ابا بكر - [00:13:40](#)

آآ محتاجة مراجعة ودراسة مقارنة بعد المراجعة هتحتاج الى تجميع الروايات وبعد تجميع الروايات النظر هل حصل تصرف من الرواية ام ان هناك اتفاق على سلامتها باب فضل من جهز غازيا او خلافه بخير - [00:14:13](#)

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بصر بن سعيد قال حدثنا زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:32](#)

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزى يعني اللي يقوم على اسرة شخص مجاهدا فله وقد غزا له اجر الغزو ايضا - [00:14:50](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيته بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه قيل له - [00:15:12](#)

في ذلك قال اني ارحمها قتل اخوها معي ولا من احسن ما يجاب به على مثل هذه الایرادات التي ترد والنبي عليه الصلاة والسلام معصوم والله اعلم - [00:15:28](#)

باب التحنط عند القتال التحنط عند القتال يعني استعمال الطيب الذي يوضع مع الميت يتطلب به الشخص عند القتال استعدادا للشهادة في سبيل الله لانه لن يغسل قبل حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث - [00:15:48](#)

حدثنا ابن عون عن موسى ابن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت ابن قيس وقد حصر عن فخذيه وهو يتحنط اتى انس جزاك الله ثابت ابن قيس - [00:16:13](#)

وقد حصل عن فخذيه وهو يتحنط ثابت ابن قيس ابن شماس ماذا تعرف عنه زوج ام سليم اتى انس ثابت عفوا زوج المرأة التي خلعته كان دميا كان دميما ما ثبت اسمها - [00:16:37](#)

ثبت ابن قيس ابن شماس خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم له بشارة خاصة بالجنة اذ كان خطيبا للنبي فكان يرفع صوته فلما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:17:11](#)

الى قوله ان تحبط عملكم وانتم لا تشعرون اعتزل يبكي ارسل النبي من يبحث عنه ويتحرج عنهم قالوا انه معتزل يبكي يا رسول الله يقول انه من اهل النار قال لا بل هو من اهل الجنة - [00:17:27](#)

وهذا قد اقتلعت منه زوجته فيها قوله تعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به اتردين عليه حديقة ان ثابت ابن قيس عفوا كانت امرأة

وهي صفية بنت حبي وقعت في السهم - 00:17:46

النبي ثابت ابن قيس ابن شماس اظنها صفية. اه عفوا جوهرية عفوا جوهرية صح طفية وقعت لدحية الكلبي وقد حصر عن فخذيه
وهو يتحنط فقال يا عمي يعني انس يقول ثابت ابن قيس - 00:18:11

يا عمي ما يحبسك الا تجيء يعني لماذا لم تأتي معنى للقتال قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحانوت ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشافا من الناس يعني فرارا من بعض - 00:18:32

المسلمين فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودت بئس ما
عودتم اقرانكم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس - 00:18:53

بئس ما عودتم اقرأ لكم يقول له هو قتل في نفس الغزوة قتل ثابت ابن قيس في نفس الغزوة ولكن هنا يورد العلماء شيئا انه
الصحابي الوحيد الذي نفذت وصيته بعد مماته - 00:19:16

بعد مماته فكان قد وضع اموالا في مكان وبعد ان قتل بعد ان قتل شهيدا في اليهادة لم يكن احد يدرى شيئا عن ما اخفاه فاتى خالدا
في رؤيا منامية او اتي بعض - 00:19:41

المقربين الى خالدين في رؤية منامية وقال اني تركت مال كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاصنعوا به كذا وكذا فذهبوا فوجدوا المال
بتوصيف الذي قال في المكان الذي قال - 00:20:06

تفاؤلوا به ما قال والله اعلم في انه ليس من التشاوم ان تتحنط قبل القتال تعدادا للقتال. وكذا سيأتي في ابواب الجنائز او تقدم عفوا
في ابواب الجنائز جواز استعداء الكفن - 00:20:30

يعني هل يجوز للشخص ان يجهز كفنه من الان قبل ان يموت نعم يجوز للشخص ان يجهز كفنه قبل ان يموت قد فعل ذلك بعض
الصحابة لما اوتى النبي ببردة جميلة - 00:20:53

فقال الرجل للنبي ما احسن هذه لو اعطيتها يا رسول الله فدخل النبي خرج وقد اتاه بها كلامه بعض الصحابة على ذلك قال والله ما
سألته ايه الا ان تكون كفني - 00:21:15

فكانت كفنا له فيجوز الاستعداد بالكفن واحتياجات الغسل قبل الوفاة باب فضل الطبيعة الطبيعة المقدمة او من يرسله امير الجيش
يتحسس اخبار الاعداء هذا يسمى الطبيعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر - 00:21:35

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتي بي خبر القوم يوم الاحزاب قال النبي صلى الله عليه وسلم طرد انه يوم
الاحزاب قال يوم الاحزاب من يأتي بي خبر القوم - 00:22:11

قال الزبير انا ثم قال من يأتي بي خبر القوم قال الزبير انا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حواريا وحواري الزبير هواري
الزبير في جواز التجسس او مشروع التجسس على - 00:22:29

أهل الشرك مشروعية التجسس على اهل الشرك والحواري بمعنى الناصر الحواري وقد قيل للحواريين الحواريون
لنصرتهم المسيح عيسى عليه السلام وقيل الحواريون قيل عنهم الحواريون كانوا يلبسون الثياب البيضاء - 00:22:52

فقيل عن المرأة الحوراء حوراء العين اوراق لاتساع عينيها مع شدة سواد شدة سواد في شدة بياض عينها متسبعة
نجلاء وفي عينيها توارد الحدقه سوداء والقاع ابيض - 00:23:25

فهذا كما يقول العلماء غاية الحزن قال ان لكلنبي حواري وحواري الزبير هنا الزبير الذي خرج كطليعته قد يأتي شخص ويقول وردت
احاديث اخر فيها ان الليل كان تجد البرد والنبي قال من يأتي بي خبر القوم - 00:23:51

فسكت القوم كلهم قال من يأتي بي خبر القوم تكتوا كلهم اذ كان الجو شديد البرد ومخيما والرعب والهلع موجودان قال من يأتي بي
خبر القوم؟ سكتوا كلهم ثلاثة قال قم يا حديفة - 00:24:18

ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني يقول كيف اجمع بين هذه وتلك فالجواب انهما واقعتان مختلفتان النبي كان محاصر زمانا فلا مانع ان

يرسل شخصا اليوم يأتي بخبر القوم وبعد ساعة يرسل شخصا - [00:24:39](#)
يأتي بخبر القوم بعد زمن ايضا يرسل شخصا يأتي بخبر القوم ولا تعارض بين كل هذا والله اعلم الحديث فيه فضيلة للزبير بن العوام انه حواري النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث اذا - [00:24:58](#)

في رد على الشيعة في رد على الشيعة ما شأن الشيا السياط يقولون بتکفير الزبیر انه قاتل عليا ويستدل بعضهم بحديث لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق فنقول اذا عملتم كل الاحاديث - [00:25:21](#)

فیلزمکم ان تعلموا قول النبي الزبیر في الجنة في نص صريح في العشرة المبشرین بالجنة وهذا الحديث لكل نبی حواری وحواری الزبیر فلماذا اخترتم حدیثا وتركتم الاخر اما نحن کامل السنة فنجیب - [00:25:48](#)

على حديث لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق فلا يبغضك لكونك نصرت النبي الا منافق لا يبغضك لكونك قتلت المشرکین الا - [00:26:07](#)

منافق لكن اذا كانت بين علي وبين شخص اختلافات دنيوية فليست داخلها في مثل هذا اذا اختلفت انا وشخص صالح من الصالحين في بيع وشراء فلست بداخل فيه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - [00:26:26](#)

نعم اذا ابغضتوه لصلاحه يلحقني اللائم اذا ابغض التوه لصومه لصلة يلحقني اللائم لكن اذا ابغضتوه لكوني منعني حقي لا ادخل في هذا اللائم والله اعلم وما اشبه ذلك ب الرجل متزوج بامرأة نصرانية - [00:26:44](#)

الرجل المتزوج بامرأة نصرانية ابيح له ان يتزوجها ام لا وهي قائمة على نصرانيتها او امرأة يهودية ابيح له ان ان يتزوجها وان كانت قائمة على يهوديتها ولا شك انه يحبها ويضاجعها والى اخره - [00:27:06](#)

فهل هذا مذموم وهل يدخل فيه ومن يتولاهم منكم فانه منهم کلا فهذا باب الحب الجبلي الطبيعي شيء هو الحب الشرعي الديني شيء اخر كانوا يحبوها لجمالها او لحسن تبعلها - [00:27:31](#)

او لغير ذلك فليس هذا بخادش بایدینا لكن اذا كان يحبها لديها او لمنهجهما فهذا الذي ينصب عليه اللوم والذم والله اعلم واضح يا اخوة اذا كيف توجه حديث لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - [00:27:50](#)

الا لا يبغضك في الله ولا يحبك في الله كله بهذا هل يبعس الطليعة وحده يعني هل ارسل شخصا يأتيني بخبر الاعداء شخصا واحدا او لابد ان يكونوا مجموعة ويجوز شخص بباب هذا - [00:28:14](#)

لماذا انه قد يرد ان البعض يستدل بلفظ لو تعلمون ما في الوحدة ان يسافر الرجل وحده او ينام الرجل وحده هذا حديث معلول بلطفه لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده - [00:28:39](#)

معلول الاخير ثابت يعني في لفظ في لفظ لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده هذا مت والآخر نهى عن الوحدة ابن عمر الاثنين من حديث ابن عمر - [00:29:02](#)

نهى عن الوحدة وفسرها ان يبيت الرجل وحده او يسافر وحده عند جمع الطرق لهذين الحديثين فاذا بهما حديث واحد راو تفرد بلطفه لو نهى عن الوحدة ان يبيت الرجل وحده ويسافر وحده - [00:29:24](#)

والجماهير من الرواة رواه بلطف اخر وهو لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده يعني اذا من الدليل على جواز مبيت الرجل وحده؟ ان النبي اعتزل نساؤه في مشربة - [00:29:41](#)

زمنا شهرا وان النبي صلى الله عليه وسلم مکث في حراء زمانا واحدة ومريم عليها السلام انتبذت من اهلها مكانا شرقية حدثنا صدقه واحبنا ابن عبيدة احدثها ابن المنکدر سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال - [00:30:04](#)

ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال قال صدقه اظنه يوم الخندق فانتدب الزبیر ثم ندب الناس فانتدب الزبیر ثم ندم الناس فانتدب الزبیر فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

ان لكل نبی حواریا وان حواری الزبیر بن العوام الزبیر ابن العوام شاهد ان الزبیر ذهب وحده كطليعة باب سفر الاسنین حدثنا احمد بن يونس عايز جواز السفر يوم الاثنين - [00:30:50](#)

عفوا عفوا سفر الاثنين ليس يوم الاثنين كفر الشخصين وكان ينبغي ان نفهم هذا لو اتي بي بعد ارسال الطليعة الرجل طليعة واحدة هنا سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس - 00:31:29

حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء هو خالد بن مهران عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي - 00:31:49

الزنا واقيم ولامكما اكبر كما في جواز سفر الاثنين ان هناك حديث اخر الراكب شيطان والراكبان شيطاناً والثلاثة ركب وهو حديث ايضا معلوم وكان هذا في فلوات الارض يعني اذا كنت مستسافر مسلا - 00:32:03

وحدك في مكان في صحراء او من بلدة الى بلدة اخرى ليلا وانت وحدك فانت عرضة للصوص للذئاب لاي افة او اي هامة تهم بك لكن اذا كنت مع ناس غربة حتى في سيارة فانتفت - 00:32:25

الخلوة حينئذ والله اعلم - 00:32:44